

التاريخ وتفسير العالم؛ المفكرون الأوروبيون والوعي بالتحويلات الكبرى

History and Interpretation of the world western intellectuals and awareness of the major transformations

Prf. Ismail Norri Mseer *

أ. د. إسماعيل نوري الربيعي *

Abstract

How can history be looked at? Can it be considered the value of the event, and what results from it? Or is it the way we look into it in such a way avoiding looking at other down. This is considering that time and people played the main role in shaping it. But the reality in that the deep look into the historical period and in the mental formation of any certain people leads to diminishing evaluation principles which scholars relay on in evaluating peoples and civilizations. . meanwhile, the logic of time indicates that despite its holistic nature of civilization, each nation and people have their own peculiarities that is distinct from others. It is that relativity that has the certain contribution in searching within the humanity soul deep where there is good, prosperity and .happiness

ملخص

كيف يمكن النظر إلى التاريخ؟ هل بوصفه القيمة التي تتطوي على الحدث، و ما ينجم عنه من نتائج وعواقب، أم هو طريقة في النظر، يكون الأصل فيها استبعاد كل ما يتعلق بالاستعلاء على الآخر. هذا بحساب أن العصور والشعوب، كان لها الدور والحضور في تشكيله، وترسيم المعالم الرئيسة والفاعلة فيه. والواقع أن التفحص العميق في قراءة الحقبة التاريخية، والبحث في جذور تشكلات الذهنية الجمعية لشعب ما، يقود بداهة، إلى انعدام الجاهزية لمعايير الحكم، التي يعمد إليها البعض من الدارسين حول التقييم العام والشامل للأمم والحضارات المختلفة. فيما يشير منطق التاريخ إلى أنه وعلى الرغم من الجمع والشمول الذي تتصف به الممارسة الحضارية لمجمل الأمم والحضارات في تكوين التاريخ البشري، إلا أن ملمح الخصوصية لكل أمة، يبقى فارقاً بحضوره الكثيف، على أهمية الكشف عن مركز الفعل والحث في كل عصر وفي كل أمة. إنها النسبية تلك التي يكون لها المساهمة الأكيدة، في نبذ إطلاق التعميمات، والساعية بكل ما لديها للبحث في الروح الإنسانية، حيث مركز الخير والنماء والسعادة

* Ahlia University - Bahrain Kingdom.

* الجامعة الأهلية — مملكة البحرين.